

أ.د. علي الشبل | برنامج الركن الخامس (4441) قصص وعبر في الحج)

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك لك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن
والاه اهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا الاعزاء في حلقة جديدة من برنامجكم الركن الخامس الذي يأتيكم عبر القناة السعودية -
[00:00:00](#)

موسم الحج احد اعظم مواسم الخير. والروايات الطيبة التي تترك اثرها سواء كان على الحجاج او العاملين في الحج للحج روايات
ودروس وعبر. يسرنا ان نتحدث عنها وبها مع ضيفنا الكريم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور - [00:00:25](#)
ابن عبد العزيز الشبل عضو هيئة التدريس بجامعة المجمعة مرحبا بكم يا شيخنا وانا كذلك احبيكم وارحب بكم عبر هذا الاثير
في اخواني المسلمين والمسلمات اينما بلغ اليه هذا الصوت - [00:00:45](#)

واخص منهم اخواننا حجاج بيت الله والوافدين على حرمة ومشاعره نجدد بك الترحيب اه ضيفنا الكريم اه شيخنا الفاضل. ونتحدث
في هذه الحلقة نخصصها عن الحديث عن القصص والروايات المتعلقة بهذه الشعيرة - [00:01:03](#)
العظيمة والتي امتدت عبر يعني قرون سابقة لعلنا نستفتح يعني قصصنا في هذه الحلقة عن آآ واحدة من اعظم القصص التي تتعلق
بالحج وهي قصة آآ ابراهيم عليه السلام حينما يعني آآ جهر بهذه التلبية - [00:01:21](#)
ما شاء الله لا قوة الا بالله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله والههم وصحبهم ومن سار على
نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم لقاءه - [00:01:42](#)

وسلم تسليما كثيرا الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد ان جاء ذكر قصص الحج فلا بد من قصة بناء البيت اذ
الحج الى بيت الله العتيق - [00:01:58](#)

والله جل وعلا انزل في سورة ال عمران ايتان بينت ان اول بيت هو مكة ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدياً للعالمين
فيه آيات بينات مقام ابراهيم - [00:02:19](#)
ومن دخله كان امنا البيت بيت الله والكعبة كعبة الله والحرم حرم الله سبحانه وتعالى ولهذا اظهر الاقوال ان اول من ابتلى الكعبة هم
الملائكة وقيل ادم حتى طمر البيت - [00:02:37](#)

كما طمر الارض الطوفان بدعوة رسوله اول رسله نوح عليه وعلى انبياء الله الصلاة والسلام ثم جاء ابراهيم الخليل جاء بيهاجر ومعها
ابنه وجنينه اسماعيل جاء بهم من بلاد الشام - [00:03:01](#)
من ارض بيت المقدس الى هذا المكان المعظم الى بلد غير ذي زرع عند بيت الله المحرم كان موضع الكعبة ربوة السيل يأتي من
يمينها ويسارها انزل ابراهيم وزوجه هاجر - [00:03:26](#)

وابنها وهو جنينها يرضع لم يترك معهم الا جراب فيه تمر وسقاء فيهما ثم ولى تلحقه هاجر يا ابراهيم الى من تتركنا ولا يلتفت اليها
ولا يجيبها لانه مطيع امر ربه - [00:03:50](#)
حتى فهمت ذلك رضي الله عنها وقالت الله امرك بذلك؟ فاشار نعم اشار برأسه اي نعم فان الله لا يضيعنا وكان من منن الله عليهما
وعليهم بل وعلينا وعلى الناس اجمعين - [00:04:10](#)

جاء بنر زمزم وسمي زمزم لان هاجر لما رفس جبريل بعقبه الارض فجر هذا الماء بعدما كان ييأس يئست من الماء اذ كانت تشرب ويتحول في صدرها لبنا حليبا لابنها وجنيها - [00:04:30](#)

جاء الماء فزمزمته زمزم حتى جعلت عليه حظيرة قال صلى الله عليه وسلم ولو تركته الاضحى معينا الى يوم القيامة. الله زار ابراهيم اسماعيل بعدما ماتت هاجر تزوج اسماعيل - [00:04:56](#)

من جرهم وهي القبيلة التي نزلت مع هاجر لما كان في هذا الموضع ماء وهي بلد قاحلة جبال وشعاب لا زرع ولا ماء فيها ربي اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم - [00:05:22](#)

ربنا ليقيموا الصلاة فلما جاء ابراهيم في معرض جياته وقد اوحى الله اليه ان يبني هذا البيت وان يساعده ابنه فقال ابراهيم لابنه اسماعيل وهو اكبر ولديه الاصغر هو اسحاق عليهما الصلاة والسلام - [00:05:40](#)

ان الله اوحى الي ان ابني بيته في هذا المكان وقد حدده له ربه وساعد اسماعيل اياه في بناء البيت وهذا ما ذكره الله في قوله واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل - [00:06:04](#)

ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا حفرة حتى ظهرت اصول البيت من بناء الملائكة قيل من بناء ادم ورفع القواعد ارتفع البناء احتاج ابراهيم الى حجر يرتقي عليه ليرفع البناء - [00:06:22](#)

فجعل الله اثر قدميه على هذا الحجر رطبة باقية الى ان يشاء الله. الله اكبر فيه آيات ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم. ومن دخله كان امنا - [00:06:44](#)

وفيها قول ابي طالب في لاميته المشهورة وموطى ابراهيم الصخر رطبة اي اثر قدميه في صحيح البخاري سأل ابو ذر رضي الله عنه عن اول مسجد لله في ارضه قال ان اول بيت لله في ارضه مكة - [00:07:06](#)

ثم بيت المقدس فسأله كم كان بينهما قال اربعون سنة هذه القصة هي قصة الحج. نعم. هي قصة قصد هذا المكان هي الطواف هي الصلاة هي رمز توحيد الله عز وجل. الذي يتجدد في مظاهره والمعنى واحد بافراد الله بالعبادة دونما شريك. نعم. يا شيخنا -

[00:07:29](#)

القصص يعني آآ تطول وكذلك ايضا آآ تفرعاتها ايضا كثيرة جدا ولكن ودي حقيقة ان آآ نتحول الى قصة اخرى لا تقل عظما عن هذه القصة وهي قصة الذبيح عندما اوحى الله سبحانه وتعالى لنبيه ابراهيم ان اه يعني يقدم ابنه - [00:07:55](#)

وكانت هذه القصة. ودي حقيقة ان نمر عليها ما شاء الله لا قوة الا بالله. لما تم بناء البيت وامر الله ابراهيم ان يؤذن اذا ارتفع على ظهر البيت وقيل على جبل ابي قبيس فنادى باعلى صوته ايها الناس - [00:08:15](#)

ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا وهذا ما قلده الله بقوله واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق حج ابراهيم وامتحنه الله امتحان اخر بابنه اسماعيل - [00:08:35](#)

لما امتحنه لان اشد الناس بلاء الانبياء الصالحون ثم الامثل فالامثل احب ابراهيم ابنه اسماعيل حبا عظيما وابراهيم خليل الرحمن وليس في قلب الخليل الا واحد امتحن الله خليله بابنه - [00:08:55](#)

فاره في المنام ورؤيا الانبياء فقط عليهم الصلاة والسلام وحي لا رؤيا غيرهم انه يذبح ابنه اسماعيل ذكر الله ذلك لنا في سورة الصافات اذ قال لابراهيم لابنه اسماعيل اني ارى في المنام اني ارى في المنام اني اذبحك - [00:09:14](#)

انظر ماذا ترى ايه رأيك قال يا ابتي افعل ما تؤمر افعل ما تؤمر. الله اكبر شيخنا تسمح لنا نطلع فاصل يا شيخنا ونكمل هذه القصة التي يعني فيها من العبر وفيها من الاثار والمآثر الشيء العظيم - [00:09:40](#)

فاصل قصير مشاهدنا الاعزاء ثم نعود لكم في برنامجكم الركن الخامس لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد - [00:09:57](#)

الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك. لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك حياكم الله مشاهدنا الاعزاء من جديد في برنامجكم الركن الخامس يسرنا في هذه الحلقة ان يكون ضيفنا هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل

بجامعة المجموع حياكم الله شيخنا الله يحييكم ويبارك فيكم وينفع بهذه الجهود. اللهم امين كنا قد توقعنا عند هذا المشهد العظيم

وهذا الموقف الصعب جدا على خليل الله ابراهيم عليه السلام عندما امره الله سبحانه وتعالى من خلال المنام - 00:10:53

ان يذبح ابنه اسماعيل ومن ثم قدم له هذه آآ يعني هذه المعلومة قدمها لابنه فاجابه اسماعيل بكل رضا لقدرة الله سبحانه وتعالى يا

ابت افعل ما تؤمر لما اسلم - 00:11:10

ابراهيم واسماعيل اسلم اي اذعن وانقاد لله عز وجل بتنفيذ امره في وحيه اني ارى في المنام اني اذبحك قال افعل ما تؤمر ستجدني

ان شاء الله من الصابرين قال يا ابتي افعل ما تؤمر - 00:11:27

اسلم فلما اسلم وتله للجبين. قبل ذلك اذعن ابراهيم على ان يذبح ابنه لله قربانا لله ليبقى القلب في واحد هو الله جاءه الشيطان قال

يا ابراهيم اتذبح فلذة كبدك - 00:11:47

انتقلته رجمه وهذا موضع الجمرة الاولى ثم جاءه ثانية فرجمه ابراهيم هذا موضع الجمرة الثانية ثم جاءه في موضع جمره العقبة

الثالثة فرجمه ليمنعه ويوسوس له ان يعصي امر الله كما وسوس الى ابينا ادم - 00:12:09

وامنا حوا ان يأكل من الشجرة التي نهاهم الله عن اكلهم منها اسلم ابراهيم واسماعيل واذعنا وانقاد لامر الله وتله تل ابراهيم ابنه

اسماعيل الجبين على وجهه مما يلي الارض - 00:12:34

قبل ان يجدي السكين على رقبتة لماذا جعل وجهه للارض ولم يجعل وجهه تلقاء وجهه لان لا تدركه عاطفة الابوة وحنانها الا يمتثل

بامر الله ولا يذبح ابنه لله كما امره الله - 00:12:53

قال الله جل وعلا وسبحان ربي ارحم الراحمين واكرم الاكرمين فلما اسلم وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا

وفديناه بذبح عظيم فدى الله اسماعيل من الذبح بذبح عظيم هو الكبش - 00:13:12

انزله الله كان في الجبل الموالي اللي عرف لجبل العقبة يسمى الان مجر الكبش الله. فصار هذا الكبش فداء عن ذبح ابراهيم لابنه

اسماعيل عليهما الصلاة والسلام. نعم. وفي هذا قول نبينا صلى الله عليه وسلم بعدها بالالف السنين - 00:13:36

انا ابن الذبيحين الاول اسماعيل والثاني ابوه عبدالله هم. لان عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم نذر ان اظهر الله زمزم ان

يذبح احد اولاده فداء لله وكان من من جراء ذلك سنة في العرب - 00:14:02

انه جعل عشرة من الابل مقابل عشر يرضع القرعة بين عبد الله وبين هذه العشر الى ان بلغت مئة فظهرت القرعة على مئة من الابل

فصارت سنة في العرب اقترتها الشريعة النادية الحر - 00:14:26

المسلم مئة من الابل. نعم. في قتل الخطأ وشبه ذلك امتثال آآ ابراهيم عليه السلام طبعاً آآ فيه دروس عظيمة وآآ كبيرة جدا لكن دعنا

نتحدث الان عن آآ قصص - 00:14:43

الانبياء هل الحج الانبياء غير النبي صلى الله عليه وسلم والنبي ابراهيم؟ كان من جراء هذا شعيرة الواضحة سبب هذه المشروعية

فصارت سنة في بني اسماعيل وفي بني ابراهيم الى قيام الساعة - 00:15:00

حج ابراهيم هذا البيت وحجه قبله ادم وحجه الانبياء من بعده فان ابراهيم الخليل هو ابو الانبياء عليهم جميعا من الله افضل صلاة

وازكى سلام حجوا هذا البيت معظمين لله - 00:15:20

مفردين له العبادة اشاهد ذلك ان نبينا صلى الله عليه وسلم في حجته حجة الوداع لما جاء من المدينة ومعه الجم الغفير يقول فيه

جابر انظر ايمن منه فمد البصر - 00:15:38

واشأب منه مد البصر وبين يديه امامه مد البصر ومن ورائه مد البصر في مسيره من المدينة من ذي الحليفة الى مكة عشرة ايام في

هذا المسير وهذه قصة حجة الانبياء - 00:15:58

نزل في واد افيح قال اي واد هذا يقوله نبينا عليه الصلاة والسلام قالوا هذا وادي قديد يا رسول الله الان هذا الوادي عليه اكبر كوبري

في طريق الهجرة وعلى هذا وادي قديد قالوا هذا وادي قديد يا رسول الله - 00:16:16

قال والله لكأني انظر الى صالح بالك كاني انظر الى صالح وهود وشعيب على اجمل حمر يأمون هذا البيت. الله. اي حجاجا لهم اذا الحج شعيرة الانبياء الاختلاف بينهم في هذه الشعيرة في ادائها - [00:16:37](#)

ابراهيم وقف بعرفة واعاد نبينا صلى الله عليه وسلم الوقوف بعرفة مبطلا قصة ابتدعتها قريش واحدثوها في النسك اننا الحمس اهل الحرم لا نقف مع الناس في عرفة وانما نقف في المزدلفة - [00:17:02](#)

لماذا قال الله جل وعلا قال جل وعلا ثم افيضوا من حيث افاض الناس فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. نعم المشعر الحرام مزدلفة. مزدلفة. والمشعر الحلال هي عرفات. نعم - [00:17:24](#)

والله امر نبيه ان يعود بحجه كما حج الانبياء قبله واولهم ابراهيم فيقفون بعرفات هذا المشعر الحلال نعم نعم وايضا يعني هذا يقودنا ايضا لان النبي صلى الله عليه وسلم يعني هذه الحجة العظيمة التي حجها وهي حجة الوداع والحجة الوحيدة التي حجها صلى الله عليه - [00:17:41](#)

هي يعني ممتدة من اه حجة ابراهيم عليه السلام. في هذا المقام لما نزل عليه الصلاة والسلام في منى اين نزل نزل في موضع مسجد الخيف هذا المسجد الذي في سفح جبل ضب - [00:18:01](#)

قال صلى الله عليه وسلم فيما يروى من وجوه عديدة صلى في هذا المسجد سبعون نبيا حجاجا. نعم المشاعر ام هذا البيت وهذا البيت وقصدوه وعظموه الله جل وعلا فيه على سنن ابراهيم - [00:18:21](#)

الخليل الذي دعا الناس الى حج البيت فالناس يجيبون الدعاء من زمن ابراهيم الى ان تقوم الساعة جدد هذا الحج بتشريعه في مناسكه في شعائره في صفته نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فكان هذا الحج على هذا السنن النبوي الرشيد - [00:18:40](#)

الذي من حج عليه واستقام عليه وفهمه وعمل به كان باذن الله حجه حجا مبرورا نعم. نعم. وايضا يعني اه اه هذه الكلمة العظيمة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:02](#)

اه حينما يعني ذكر ان الانبياء قد حجوا واموا هذا البيت العظيم. هي رسالة ايضا القادات الذين تواجدوا قد ذكرت قبل قليل يا شيخنا هذا ملحم مهم جدا انه يعني يبطل سنة المشركين وفي الجاهلية كذلك ايضا ان هذا - [00:19:17](#)

هو مكان توحيد بين الناس ولا آآ مزية لرجل على اخر الا بتقواه سبحانه الله العظيم ذكرتي بهذا ما ابتدعه العرب غير بدعة قريش احدث اسواق قبل الحج جنة ثم الحج - [00:19:37](#)

ثم بعده يقفون في المغمس شرقي عرفات يتفخرون يتذكرون مآثر اباؤهم واجدادهم واشعارهم مما ابطله الله لنا واذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله. نعم. كذكركم اباؤكم او اشد ذكرا. الله. فمن الناس - [00:20:00](#)

وهذه فيمن كان قبلنا مما احدثوه من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له وما له في الاخرة من خلق قاله حب ونصيب. همه المدح. نعم. والمفاخرة لابائه واسلافه واجداده - [00:20:17](#)

هذه ابطلها ابطل الله هذه القصة الشركية وابدلنا بها ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله - [00:20:32](#)

سريع الحساب. نعم. حج الانبياء في هذا البيت اظهر لما تفضلت به من سواسيتهم معا مع الناس امام الله في الحج الرجال ضاحين لباسهم واحد كبيرهم وصغيرهم رئيس ومرؤوسهم. غنيهم وفقيرهم. اسودهم وابيضهم - [00:20:46](#)

كلهم واحد. نعم بعبوديتهم لله وهذه قصة عظيمة في الوحدانية وفي السواسية في عبودية الله وحده دون ما شائك اسمح لنا ايضا يا شيخنا نخرج الى فاصل قصير ومن ثم نعود لاستكمال حوارنا سنتحدث بعد الفاصل باذن الله تعالى ايضا عن قصص المعاصرين ومن قبلهم اباء - [00:21:12](#)

واجادانا كيف حجوا؟ كيف كانت آآ يعني كيف كانت رحلاتهم الى الحج؟ كيف آآ عانوا وقضوا اه اوقعة صعبة للغاية في سبيل اه اظهار هذه الشعيرة. فاصل قصير ثم نعود - [00:21:34](#)

ان الحمد والنعمة لك والملك لبيك لا شريك لك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك.

ان الحمد والنعمة لك والملك - [00:21:51](#)

لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. حياكم الله مشاهدينا الاعزاء من جديد في برنامجكم الركن الخامس سنتحدث في هذه الحلقة عن قصص وعبر متعلقة بالحج مع ضيفنا الكريم فضيلة الشيخ الاستاذ - [00:22:31](#)

دكتور علي بن عبد العزيز الشبل عضو هيئة التدريس بجامعة المجموع حياكم الله من جديد يا شيخنا حياك الله وبياك وانت واخواني جميعا من المشاهدين والمشاهدات. الله يحييك آآ قبل ان نتحول الى محورنا الاخير وهو آآ قصص للاباء والاجداد كيف كانت رحلاتهم

الى الحج الزملاء الاعزاء - [00:22:51](#)

اعدوا لنا هذا الاستطلاع. نشاهد ثم نعود طبعاً اه حجيت عام الف واربع مئة وتسعة وحجيت العام الماضي اه طبعاً الجهود اه فرق شاسع ولا يمكن اذكره بهالعجالة هذي لكن الحرم اه للحج رحلة مباركة. الانسان كل ما يتعب فيها كل ما يكون اكثر اه اه يعني اكثر اه يمكن متعة - [00:23:13](#)

اتوقع اكثر اجر ان شاء الله. قد حجيت ثلاث مرات او ثلاث مرات. واعتبركم دي خمس مرات. الان الوضع الاحمر الله ونشكره اصبح منظم اصبح اه الحاج حتى سواء في الداخل او في الخارج يعرف موقعه بالضبط - [00:23:36](#)

وبامكانه التواصل والوصول الى اه مكانه في المشاعر. وايضا وسائل النقل المريحة. الى العودة الحرم شكراً للزملاء الاعزاء الذين

اعدوا لنا هذا الاستطلاع. شيخنا طبعاً يمكن يكون آآ ابرز ما يتبادر للذهن آآ - [00:23:57](#)

ما عاصرناه ونحن آآ يعني عشنا اه التغيير كبير جدا عن اه يعني هذا الزمن وهذا الوقت وما سبقه من الزمان. لا سيما ما عاصرناه قد نقول مثلاً قبل آآ ثلاثين اربعين سنة عندما كانت يعني وسائل النقل كانت صعبة للغاية - [00:24:26](#)

وسائل حتى الاقامة في منى وغيرها الخيام الكوارث التي تحدث انعدام آآ يعني وسائل الراحة انعدام ايضاً آآ تواجد المياه مثلاً على سبيل المثال بشكل كبير وموفور مثل ما هو الان - [00:24:44](#)

اه الحديث لكم في سرد هذه القصص اه المعاصر وما قبلها اكثر ما ذكر ممن حج مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجته الوداع مئة واربعة عشر الفا هذا الرقم بالنسبة الى هذا الزمان ثلاثة مليون وزيادة - [00:24:59](#)

ربما يصل في المستقبل ليس بالبعيد. فطموحنا عظيمة واماننا كبيرة قد يصل الى عشرين او ثلاثين مليون عدد قليل بالنسبة للعدد الهائل الموجود الله جل وعلا ذكر عن هذا البيت - [00:25:17](#)

في قوله لم تكونوا بالغيه الا بالشق الانفس كيف كان يأتي الناس الى الحج كما ذكر الله جل وعلا على ارجلهم واذن في الناس بالحج يأتيوك رجالاً اي يمشون على ارجلهم - [00:25:33](#)

وعلى كل ضامر من طول المسافات ضمرت الركاب تضرمت لنقص الطعام هطول المسافات وعلى كل ضامر يأتينا من كل فج عميق كان ابأؤنا واجدادنا يأتون يأتون الحج الرواحل والهواجج فيها نساء - [00:25:48](#)

من كمال الستر الذي ربوا ونشئوا عليه وهو من دينهم. نعم يقطعون المسافات شهر وشهران وثلاثة واربعة يمشون لهذا البيت يجمع الواحد منهم دهره وعمره الحج ليؤديه ثم يأخذ مسافة مثلها - [00:26:12](#)

بعد فراغ المناسك خمسة ايام او ستة ايام راجعا الى بلده ذهب هذه المشاق وقصة العنا واصبحنا في ساعات نصل من انحاء الدنيا وادناها الى بيت الله اذكر اني احدث والدي والمشايخ رحمهم الله - [00:26:34](#)

الذي توظأت في لندن في مطار هيثرو وصليت بوضوئي هذا في الكعبة لا اله ست ساعات ونص تقريبا او سبع ساعات هذه ضرب خيال لا يستوعبها العقل حتى جربنا وعشنا ما انعم الله به علينا وافاء الله علينا به من النعم. اللهم وما بكم من نعمة فمن الله -

[00:26:57](#)

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ومع ذلك لم يزل العناء والمشقة لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ذهب العناء البدني استخلف بالعناء النفسي. مم. والهيبة والمقام والزحام ليمتحننا الله جل وعلا - [00:27:22](#)

في هذه القصص المتواليه والعبر والاحداث المتتالية هل نؤثر ما عند الله او همنا ان نؤدي النسك باسرع شئ وان خلي او نقص منه

معيار وميزان الخشوع والعبودية في استحضارها لله عز وجل المستعان - [00:27:43](#)

ايضا يا شيخنا هنا نستحضر كذلك ايضا ان آآ يعني آآ النفوس كانت تتوق الى الحج حتى وان كان محفوظا المخاطر في الطريق وقطاع الطريق ومحفوظ ايضا بالمشاق في طول المسافة كما ذكرت ونقص الموارد. اضافة الى ذلك ان الانسان يجلس دهره كله يعني

يجمع آآ مادة - [00:28:03](#)

آآ تغنيه ليصل حتى هناك وقد يعود او قد لا يعود. طرأ على قلبي قصة يا استاذ عبد الرحمن وهي اننا وجدنا في تراجم من قبلنا في

قصص ابائنا ان الحاج اذا اراد ان يحج اوصى. صحيح - [00:28:28](#)

واستخلف على اهله وولده لان الحج مظنة الفقد والخطر والعطب والموت ومما يذكر ان رجلا من اهل بلدنا حج معه اربع زوجات

ومتنا في الطريق الى الحج ذهابا وايا ورجع لوحده - [00:28:43](#)

وهذا من من الشيء الذي وقع من الاربعة والامراض والحمد لله الان تكافح على اعلى مستوياته ثم ايضا اشرت في ثنائي احاديثك الى

الخوف من القطاع والضياع ان سلم من قطاع الطريق - [00:29:03](#)

والبغاة لم يسلمن الضياع طرق معبدة ولا اشارات ولا الان القار من بيده اي والله يذهب به الى اي مكان هذه النعم لا بد من شكرها الله

لها اعترافا بالقلب ان الله هو المنعم وحده - [00:29:25](#)

ثانيا ان نلهج بذلك في جوارحنا ثالثا ان نوظفها ومن شكر الله شكر من كان سببا به وسببا فيها حتى يؤدي الناس هذا النسك على هذا

النحو في طمأنينة في يسر - [00:29:42](#)

لا يخشون جوعا ولا عطشا ولا ضيعة ولا خوفا امنون مطمئنون في محلاتهم في خيامهم في مشاعرهم لا يخشون تسلط عدو عليهم

في قول النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه اهل السنن - [00:29:59](#)

لا يشكر الله من لا يشكر. من لا يشكر الناس ان كان سببا حتى اسهروا الالف بل مئات الالف من رجال الامن ورجال الصحة ورجال

الخدمات والمفتين والمرشدين يقوم ويسهر على راحة هؤلاء الوافد - [00:30:20](#)

ليس هؤلاء الوافدون على بيوتنا وبيوتكم انهم وافدون على بيت الرحمن. ضيوف الرحمن. ولهذا قال نبينا صلى الله عليه وسلم فيما

رواه الترمذي وغيره. الحاج وفد الرحمة من اكرمه اكرم الله - [00:30:43](#)

سبحان الله. نعم. يا شيخ ايضا استحضار واسترجاع هذه القصص له آآ يعني فوائد عظيمة قد تجعل الانسان الذي آآ يركن الى الراحة

وقد يعني يسافر في كل سنة مرة او مرة - [00:30:59](#)

الى اصقاع العالم وقد يعني فوت فريضة الحج لم يحج. ولديه يعني اعدا واهية قد يقول يعني مثلا مشقة او الاسعار غالية او ما

شابه وهو في نفس الوقت يذهب يمئة ويسرى في في السنة مرة او مرتين. لو سمحت لي في خصام هذا بعبرتين. تفضل -

[00:31:13](#)

العبرة الاولى وهي ارجوها من الالباء كبار السن ان يورثوا اولادهم واحفادهم واهليهم كيف كانوا يحجون وكيف اصبحوا يحجون هذه

مهمة تتجدد علينا نعم الله فنلهج له بالثناء والحمد والشكر - [00:31:34](#)

هذه مهمة اما الثانية ما اشرت اليها في ثانيا ملاحظتك وهي عبرة واي عبرة انت ايها الموفق امتعك الله بصحة في بدنك وامتعك الله

بنعم عليك في مالك تذهب السياحة والنزهة - [00:31:53](#)

وتبذل فيها الاموال الطائلة تغيير جوك وجو اهلك تبذل فيها الالف اتستخسر ذلك في حج بيت الله الذي هو عليك فرض؟ نعم في

نزهاتك وسفرائك وسياحتك لم تؤجلها وفي حج بيت الله السنة القادمة والتي بعدها حتى بلغت - [00:32:14](#)

هذه مسألة مهمة ان نتذاكر فيها ونتناصح حولها نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ونسأل الله جل وعلا ان ينفعنا بما سمعنا وان

يبارك لنا في اعمالنا واقوالنا شكرا جزيلنا لك. وانتم كذلك شكر الله لكم - [00:32:38](#)

ونفع الله بهذه الجهود وجعلها خالصة لوجهه. اللهم لا حظ فيها لاحد غيره. اللهم صلي وسلم شكرا جزيلنا لضيقتنا الكريمة فضيلة الشيخ

الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل. عضو هيئة التدريس بجامعة المجموع والشكر موصول لكم انتم ايضا مشاهدينا الاعزاء -

على حسن وطيب المتابعة نلتقيكم في حلقة قادمة في رعاية الله لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك ان
الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك لك. لبيك - 00:33:11